

حتى بكثرة حبه لركوبها اضحي بصلي فوقها ويسلم
 من كل ادم كالظلام مطهرا عبل الشوي يتلوه آخر ادم
 نهذ اعرج مجل في عدوه فان الظليم ولم يقته الاسم
 بالبدر ينقل حيث شفق الضي والشمس يسرح والكواكب للجم
 ظن الحرة مورد افعد الي نحو السماء يشب وهو تحمم
 ويظل يعلك في الهيام كما نسا يشكوبه ظما وغيا يكظم
 لم يعل صهونه ويلفت جيدة الا فتى بالمكر مات متيم
 احمد والمجد اجل حلة يعتز لا بسها بها ويعظم
 افي مدحتك للاخرة سابقا ولانعم لك قد بلتها انعم
 عذر اقلبي في دمنهور وفي مصره يدك كما علمت مقسمه
 لولا علاك لما القواني قد غدت مثل العرائس في الكتابة تترسم
 واليكها كملت تقدر في الوري وبها اليك يد القبول تختم

لك العليا مطاياك الجسام فقد ها حيث في يدك الزمام
 وان ضلعت بنهج الحكم يوما فنور العدل منك لها امام
 بك المالية امتلات امانا وزال الخوف عنها والملام
 وامرك مثل ما قدرت ما من ولكن ما بظبيته انشلام

يقطع

سرت فينا بسيرة من شذاها عطر المسك ارضا واليشام
 وليت السنين لم يؤذ جار منك يوها ولن تضيق الامام
 واني كان صاحبك نسكا وكان وبنيك ماء وجام
 الفصيحين لهجة وبيانا والخطيبين حيث يدري الكلام
 والاعظمين رفعة وبتاء باقيا ما بقي اجاوشمام
 لها الاجر والرأء عزاءي ليس فيه نقض ولا ابرام
 طاب قبر حلتته فهو روض قد سقى الغيث ترب والغمام
 روح اليك حور عين حسان بابا ريقها اليك قيا م
 قد اسارت لنا بان ارحوة بعلو الفردوس هذا الامام

طاب في الان شرب ربح قديم في حديث الاناء صافي الاديه
 وسماع الغنا من المطرب النسا دن بالمنطق الفصيح الرخيم
 ونشيد الشعر الرقيق ارجالا بين ايدي مدين المستقيم
 سرنا كلنا رضاء الخديو عن اخينا الوكيل ابراهيم
 النبيه النبيل قولاه وفعلا والرحيم الصد الجليل الكريم
 حافظ الود لا يضيع ذماما لبح له فقير عديم

١٣٠٨ سنة
 ١١٣ ٧٠٦ ٣٨١